النوع الاجتماعي والتنمية

الإشراف العام
د.بلقيس زبارة

رئيس التحرير
سلوى الحداء

نشرة ربعية يصدرها مركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية

العدد (3) 2014م

بدعوة من مركز كفينفو ....

باحثي وباحثات مركز النوع الإجتماعي والتنمية في رحلة علمية إلى الدنمارك

في اطار الشراكة بين مركز كفينفو بالدنمارك ومركز ابحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية تم تلبية الدعوة الموجهة الى مجموعة من الباحثين والباحثات في المركز لرحلة علمية الى الدنمارك وذلك لزيارة عدد من المؤسسات الدنماركية و بهدف تطوير قدرات الباحثين والباحثات بالمركز في مجال التوثيق واجراء الابحاث المتعلقة بالتنمية والنوع الاجتماعي.

التفاصيل 2

نظم المعلومات الجغرافية وقاعدة البيانات«GIS-database» في محاضرة بالمركز

القيت بمركز ابحاث ودراسات النوع الاجتماعي محاضرة بعنوان (نظم المعلومات الجغرافية وقاعدة البيانات--GIS database) القاها د. طارق الحبشي لمجموعة من أعضاء الهيئة الأكاديمية والمكتبيين بالمركز هدفت المحاضرة التعريف بنظم المعلومات الجغرافية (GIS) وكيفية استخدام التقنيات الحديثة ونظم المعلومات الجغرافية

التفاصيل 2

بالشراكة مع جامعة روسكيلد الدنماركية

فصل دراسي لدفعتي الماجستير الأولى والثانية بالقاهرة

ضمن برنامج الدراسات العليا لمركز ابحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية القيت محاضرات للدفعة الثانية برنامج الماجستير في التنمية الدولية والنوع الاجتماعي لعدد 18 طالب وطالبة في مادة « منهجيات بحث في التنمية الدولية والنوع الإجتماعي «بالشراكة مع «جامعة روسكيلد الدنماركية « و أقيمت المحاضرات من الفترة 4 الى 10 ديسمبر 2013م.

التفاصيل 2

في اطار تكوين شبكات لتبادل المعلومات والخبرات، محليا، وإقليما، ودوليا..

ورشة عمل بمؤسسة المرأة والذاكرة في القاهرة

قام عدد من الباحثين والباحثات في مركز النوع الاجتماعي و التنمية بحضور ورشة عمل تم تنظيمها والإعداد لها من قبل مؤسسة المرأة والذاكرة في القاهرة في اطار تكوين شبكات لتبادل المعلومات والخبرات، محليا، وإقليما، ودوليا.

التفاصيل 2

مكتبة مركز ابحاث النوع الإجتماعي والتنمية من اوائل المكتبات المنضمة الى الفهرس العربي الموحد

انضمت مكتبة مركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية بجامعة صنعاء الى الفهرس العربي الموحد الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تعاونية للمكتبات العربية وذلك من أجل تخفيض تكلفة فهرسة أوعية المعلومات العربية.

التفاصيل 6

بجلسة الاستعراض الدوري الشامل لليمن

ضمان حقوق المرأة تحتل المرتبة الأعلى في توصيات مجلس حقوق الانسان بجنيف

عقدت في 29 يناير 2014 الجلسة 18 الخاصة باليمن في اطار الاستعراض الدوري الشامل بمجلس حقوق الإنسان بجنيف. وقد قدمت الدول الأعضاء في المجلس توصياتها على التقرير الوطني لليمن والتي جاءت معظمها حول حقوق المرأة وإلغاء القوانين المميزة واعتماد قانون للحد الادنى للزواج بـ 18 سنة، واعتماد مخرجات الحوار الوطني بخصوص ضمان نسبة 30 ٪ لمشاركة النساء في الانتخابات

التفاصيل 2

استراتيجية الاستجابة الإنسانية لعام 2014م على منهج ذو شقين

اقام مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) باليمن ورشة عمل عن كتابة التقارير الإنسانية للصحافيين اليمنيين من 26 - 27 نوفمبر 2013م حضرتها من مركز ابحاث ودراسات النوع الإجتماعي الأستاذة سلوى الحداً ، تخلل برنامج اليوم الأول من الورشة مواضيع عن الأزمة الإنسانية في اليمن ودور المنظمات غير الحكومية في الإستجابة الإنسانية

التفاصيل 8

مصادر المعلومات الالكترونية وخدمات المكتبات في دورة تدريبية لكادر مكتبة مركز النوع الاجتماعي

شارك كادر مكتبة مركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية بجامعة صنعاء في الدورة التدريبية التي حملت عنوان مصادر المعلومات الالكترونية وخدمات المكتبات في بيئة الانترنت وذلك بالبوابة العربية للمكتبات والمعلومات في مدينة القاهرة جمهورية مصر العربية وذلك من 19 وحتى 23 يناير 2014 م

التفاصيل 6

إشراقة أمل

د. مريم الجوفي *

إطلالة على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني

على مدى ما يقارب العام أنجز اليمنيون عملاً وطنياً عظيماً ،حيث وضُعت كل قضايا الوطن على طاولة البحث و الدراسة بموضوعية وبهدف التأسيس لغد أفضل، يترجم طموح وتطلعات الشعب اليمني في دولة مدنية حديثة تقوم على مبدأ تقسيم السلطات بين مختلف مستويات الحكم بدءاً بالإقليم و الولاية... وذلك لضمان مشاركة شعبية واسعة وفاعلة في عملية اتخاذ القرار.

أيضاً لابد من الاعتراف بالدور المحوري الذي ستلعبه المرأة في اليمن الجديد ،وكيف يمكن تعزيز دورها في المجالس التشريعية وفي الهياكل الأخرى للحكم .

نتطلع أن تقوم جمهورية اليمن الاتحادية على الشراكة الوطنية الواسعة، وتمكين أبنائها نساءً ورجالاً من ممارسة حقوقهم السياسية والمشاركة في الحكم ، وأن تتقيد الدولة بالتزاماتها الدولية فيما يخص حقوق الإنسان وتعهداتها التي قطعتها على نفسها،بحيث تكفل الحماية القانونية وضمان الحقوق والحريات الأساسية لكل فرد بغض النظر عن الجنس أو اللون أو الأصل أو الانتماء الاجتماعي أو الرأي أو الأفكار والمعتقدات .

ويجب أن يتمتع كل مواطن ومواطنة بحقوق كاملة وكذا مسؤوليات تتيح لمجتمعنا التقدم والتطور والازدهار.

وهذا هو جوهر العقد الاجتماعي الجديد لليمن والضمانة الأكيدة لتحقيق مواطنة كاملة متساوية والحيلولة دون وقوع أي صورة من صور التمييز خاصة للفئات المهمشة بما فيها المرأة ولهذا فإن من أهم مخرجات الحوار الوطني الشامل إيجاد حصة للمرأة بما لا يقل عن 30 ٪ في مواقع صنع القرار في كافة مؤسسات الدولة ،وإدارة كافة شؤون الدولة السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية .

تتطلع المرأة اليمنية لهذا النظام الديمقراطي التشاركي بما يضمن حقها في المشاركة الفعالة في بناء الدولة على أساس العدل و الإنصاف و المساواة ، الذي يفضي إلى مجتمع مدني متماسك ينبذ العنف و التطرف والتهميش ويصبح قادراً على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوفير مقومات البنية التحتية مثل الكهرباء والماء والأمن الغذائي .

يحدونا الأمل بحياة كريمة و آمنة لكل اليمنين ،،،

* عضو مؤتمر الحوار الوطني الشامل

داخل العدد

الحوار الوطني انتصر للمرأة اليمنية 3

ريناته بورس.. النموذج الناجح للمرأة الهولنديه 4

التنمية والنوع الاجتماعي 8

بدعوة من مركز كفينفو ....

باحثي وباحثات مركز النوع الإجتماعي والتنمية في رحلة علمية إلى الدنمارك

في اطار الشراكة بين مركز كفينفو بالدنمارك ومركز ابحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية بجامعة صنعاء تم تلبية الدعوة الموجهة الى مجموعة من الباحثين والباحثات في المركز لرحلة علمية الى الدنمارك وذلك لزيارة عدد من المؤسسات الدنماركية و بهدف تطوير قدرات الباحثين والباحثات بالمركز في مجال التوثيق واجراء الابحاث المتعلقة بالتنمية والنوع الاجتماعي.

الجدير بالذكر ان مركز كفينفو تعمل بشكل اساسي في مجال توثيق النتائج التي تتوصل اليها مشاريع تغطي جميع جوانب بحوث النوع الاجتماعي والمساواة وتاريخ النساء والعمل على نشرها حيث تعتبر كفينفو أحد الداعمين في مشاريع العربية الدنماركية المشتركة والتي تهدف الى دعم المرأة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

ضمن برنامج الدعوة قام الباحثين والباحثات بالمركز بزيارة مركز كفينفو حيث تم التعرف على مكتبتها التي تضم العديد من الكتب والمراجع والدوريات المتعلقة بالنوع الاجتماعي كما تم ايضا التعرف على انشطة كفينفو والاعمال التي تقوم بها من خلال عرض قدمة المختصين هناك و تم الحديث عن الانشطة المشتركة بين المركز ومركز كفينفو وامكانية تطويرها مع السيدة كاترينا القائمة بأعمال قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

في هذه الرحلة قام فريق الباحثون والباحثات بزيارة جامعة روسكيلد وهي جامعة تعمل بالشراكة مع المركز في دعم برنامج ماجستير التنمية والنوع الإجتماعي .

كما قام الفريق بزيارة مكتب الاحصاء الدنماركي حيث قدم فيه المختصين استعراض عن الاحصاءات الدنماركية من منظور النوع الاجتماعي تضمن الاحصائيات المتعلقة بالذكور والاناث في المجالات المختلفة كالصحة والعمل والتعليم وغيرها

وقد تضمن البرنامج زيارة المؤسسة الدنماركية لحقوق الانسان حيث تم الاستماع الى عرض عن انشطة ادارة المساواة في المؤسسة في مجال حقوق الانسان ألقتها السيدة ماندانا، كما تم عرض دراسة حالة عن المساواة في الاجور والوصول الى العدالة قدمهما الباحث كين مارمينج .

وضمن فعاليات الزيارة قام الفريق بالمشاركة في ورشة عمل تركزت حول ادماج النوع الاجتماعي في المؤسسات والبرامج وكذلك تحليل البيانات القائمة على النوع الاجتماعي.

كما شارك الفريق في ورشة عمل تتعلق بالتواصل وكيفية الإسهام في زيادة فعالية اداء المؤسسة .

تجدر الاشارة الى ان فريقا من مؤسسة كرديف التونسية كان هو الاخر مشاركا في فعاليات الزيارة حيث تم مناقشة اوجه التعاون المستقبلية بين مركز النوع الاجتماعي ومؤسسة كرديف.

في ختام هذه الزيارة عبر الجميع عن الفوائد القيمة لهذه الزيارة كما تم توجيه كلمات الشكر والامتنان لمركز كفينفو ممثلة في منسقة المشروع السيدة كاترينا وذلك على حسن استضافتها وما قامت به في سبيل تنظيم فعاليات هذه الزيارة وكذلك جهودها المتواصلة في دعم المركز في مجال التوثيق والمكتبة.

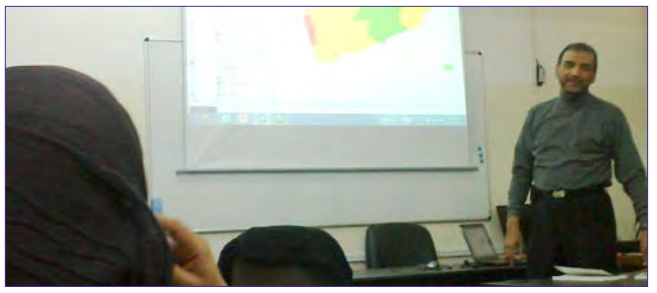

نظم المعلومات الجغرافية وقاعدة البيانات «GIS-database» في محاضرة بالمركز

القيت بمركز ابحاث ودراسات النوع الاجتماعي محاضرة بعنوان(نظم المعلومات الجغرافية وقاعدة البيانات- GIS-database) القاها د. طارق الحبشي عضو هيئة التدريس بجامعة صنعاء وخبير الـ GIS، لمجموعة من أعضاء الهيئة الأكاديمية والمكتبيين والمركز هدفت المحاضرة إلى التعريف بنظم المعلومات الجغرافية (GIS) وكيفية استخدام التقنيات الحديثة ونظم المعلومات الجغرافية وقاعد البيانات وتوظيفها في مجال دراسات وابحاث النوع الاجتماعي والتنمية من خلال تسليط المحاضر الضوء على أهمية استخدام هذه التقنية كمشروع يتم فيه تكوين قاعدة بيانات ضخمة وبطريقة علمية سلسة حديثة في استخدامها ومساعدة الباحثين والمهتمين وتزويدهم بالبيانات والمعلومات الضرورية لاستكمال ابحاثهم ودراساتهم ومشاريعهم وخلال المحاضرة وضح الدكتور الحبشي إمكانية تمثيل البيانات جغرافيا واسقاطها على خرائط متنوعة الأهداف والمقاييس حيث بالإمكان تمثيل مجموعة بيانات مختلفة ومتعددة على خارطة واحدة او عدة خرائط بشكل مفيد وجذاب وسلس وفي نهاية المحاضرة اعرب المشاركون أعضاء هيئة التدريس والمكتبيين عن استفادتهم من المحاضرة وذلك من خلال اثرائها بالمداخلات والأسئلة عن تقنية نظم المعلومات الجغرافية والتأكيد على وضعهم لها بعين الاعتبار في ابحاثهم ودراساتهم ومشاريعهم المستقبلية.

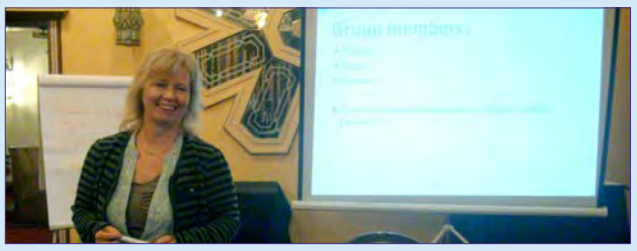

بالشراكة مع جامعة روسكيلد الدنماركية .. فصل دراسي لدفعتي الماجستير الأولى والثانية بالقاهرة

ضمن برنامج الدراسات العليا لمركز ابحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية القيت محاضرات للدفعة الثانية من برنامج الماجستير في التنمية الدولية والنوع الاجتماعي لعدد 18 طالب وطالبة في مادة « منهجيات بحث في التنمية الدولية والنوع الإجتماعي « بالشراكة مع «جامعة روسكيلد الدنماركية ». و أقيمت المحاضرات من الفترة 4 الى 20 ديسمبر 2013م

كما اقيم ايضا ضمن البرنامج محاضرات من برنامج الماجستير لعدد 16 طالب وطالبة في مادة « منهجيات بحث متقدمة في التنمية الدولية والنوع الإجتماعي « وكذا مادة « قضايا معاصرة في التنمية من منظور النوع الإجتماعي « من الفترة 12 الى 23 يناير 2014م . الجدير ذكره أن محاضرات دفعتي الماجستير اقيمت في مدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية لعدم قدرة الأساتذة الدنماركيين الحضور لليمن نتيجة الاوضاع الأمنية غير المستقرة فيها، هذا وقد القى المحاضرات كلا من الكادر الأكاديمي بمركز النوع الإجتماعي والتنمية وجامعة روسكيلد.

حفل تابين لأحياء اربعينية الفقيدة المناضلة رمزية الأرياني

تحت عنوان فقيدة الوطن رائدة الخطاب والعمل النسوي رمزية عباس الارياني أقام اتحاد نساء اليمن والأمانة العامة للاتحاد النسائي العربي وبرعاية الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية حفلاً تأبينياً بتاريخ 9يناير 2014م بمناسبة الذكرى الأربعينية لفقيدة الوطن رمزية الارياني رئيسة اتحاد نساء اليمن الأمينة العامة للاتحاد النسائي العربي .

وضمن برنامج حفل التأبين تم عرض فيلم وثائقي عن مسيرة الفقيدة اعقب ذلك كلمات من شخصيات ممثلة عن الحكومة ومنظمات المجتمع المدني اشارت جميعها عن مناقب الفقيدة وإسهاماتها الوطنية المتميزة في كافة المواقع التي عملت فيها الى جانب دورها في مناصرة قضايا المرأة اليمنية والعربية والدفاع عنها ومساندة كافة الجهود لتعزيز مشاركة المرأة اليمنية لأخيها الرجل في كافة مواقع العمل والإنتاج حضر حفل التأبين من مركز ابحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية كلا من مديرة المركز دكتورة بلقيس زبارة ونائبتها دكتورة مريم الجوفي.

في اطار تكوين شبكات لتبادل المعلومات والخبرات، محليا، وإقليما، ودوليا..

ورشة عمل بمؤسسة المرأة والذاكرة في القاهرة

قام عدد من الباحثين والباحثات في مركز النوع الاجتماعي و التنمية بحضور ورشة عمل من الفترة 18 الى 20 نوفمبر 2013م تم تنظيمها والإعداد لها من قبل مؤسسة المرأة والذاكرة في القاهرة في اطار تكوين شبكات لتبادل المعلومات والخبرات، محليا، وإقليما، ودوليا، ومن أجل دعم الأبحاث والأنشطة، والإسهام في التواصل مع المؤسسات المختلفة.

الجدير ذكره أن مؤسسة المرأة والذاكرة في القاهرة مؤسسة تشكلت بمجموعة من الباحثات والباحثين المهمومين بتغيير الصور النمطية للنساء في الثقافة السائدة ارتكازا على منظور النوع الاجتماعي، حيث تمثل الصور والأفكار الثقافية السائدة حجر عثرة أمام تحسين أوضاع النساء وحصولهن على حقوقهن و من ثم قررت المجموعة اتخاذ شكل رسمي يتيح لها الدعوة إلى تبني منظور النوع في دراسات التاريخ العربي والعلوم الاجتماعية بشكل عام والهدف من القيام بهذه الأبحاث المتخصصة هو إنتاج معرفة ثقافية بديلة حول النساء العربيات، وإتاحتها كمادة يمكن توظيفها في زيادة الوعي ودعم النساء حيث تتطلع «مؤسسة المرأة والذاكرة» إلى مجتمع تتحقق فيه مبادئ العدالة وتكافؤ الفرص للنساء والرجال، مجتمع حيوي قادر على إنتاج معرفة بديلة لإعادة تشكيل علاقات القوى في مختلف البنى الاجتماعية، بما يدعم بناء وصيانة الكرامة الإنسانية في مواجهة كافة أشكال التمييز كما تهدف الى البحث في أدوار النساء في التاريخ الثقافي والفكري وتوثيق مساهماتهن من خلال دعم مناهج التحليل التاريخي والثقافي عن العالم العربي من منظور النوع الاجتماعي وإتاحة معرفة ثقافية وتاريخية متخصصة للباحثات والباحثين .

بداء برنامج ورشة العمل في اليوم الاول للفعالية بكلمة ترحيبية ألقتها الدكتور أميمة أبو بكر رئيسة المؤسسة، كما قامت الدكتورة هالة كمال الباحثة بالمركز واستاذة النقد الأدبي بجامعة القاهرة التعريف عن «مؤسسة المرأة والذاكرة « وبرامجها المختلفة اعقبها مقدمة عن برنامج التاريخ الشفوي للمرأة والذاكرة.

و اليوم الثاني للفعالية تكون من ثلاث جلسات تم في الأولى منها عرض عن مركز المرأة والذاكرة للكتب والوثائق قدمها كلا من الاستاذة سارة القاضي والاستاذ رامي رياض. كما قام الاستاذ أحمد السيداوي باستعراض تنظيم مجموعات المكتبة باستخدام النظم الآلية تلاها عرض للاستاذ علا عصام عن الفهرسة وكيفية البحث في قاعدة بيانات المكتبة وذلك في الجلسة الثالثة.

و في اليوم الثالث للفعالية تم في الجلسة الأولى عرض قدمته الاستاذة سارة القاضي لمجموعات الأوراق الخاصة بوداد متري وهي إحدى رائدات الحركة النسائية الوطنية المصرية، فقد كانت أول امرأة بل الوحيدة المنتخبة لاتحاد الطلاب في جامعة القاهرة في عام 1951. وفي نفس العام انضمت للجنة المرأة في المقاومة الشعبية وإحدى المناديات بحصول المرأة على حق التصويت والانتخاب، وإحدى أهم الرائدات اللاتي نزلن إلى الريف ليشجعن النساء على الانتخاب، وليقاتلن في سبيل تحقيق العدل والمساواة لكل المواطنين رجالاً ونساء، وفي الجلسة الثانية تم تقديم الخطط المستقبلية لتطوير مقتنيات المكتبة وكذلك تطوير مشروعات التوثيق. وتحدثت الدكتورة هالة كمال في ختام الجلسة عن التوعية بقضايا المرأة وفي الجلسة الثالثة تم اللقاء بعدد من المؤسسات النسوية تلا ذلك اختتام فعاليات الورشة حيث عبر فيها الجميع عن سعادتهما من الاستفادة من فعاليات هذه الورشة وشكرهم لكل من اقام ونسق لهذه الورشة من «مؤسسة المرأة والذاكرة».

بجلسة الاستعراض الدوري الشامل لليمن

ضمان حقوق المرأة تحتل المرتبة الأعلى في توصيات مجلس حقوق الانسان بجنيف

عقدت في 29 يناير 2014 الجلسة 18 الخاصة باليمن في اطار الاستعراض الدوري الشامل بمجلس حقوق الإنسان بجنيف.

وقد قدمت الدول الأعضاء في المجلس توصياتها عن التقرير الوطني لليمن والتي جاءت معظمها حول حقوق المرأة وإلغاء القوانين المميزة واعتماد قانون للحد الادنى للزواج بـ 18 سنة، واعتماد مخرجات الحوار الوطني بخصوص ضمان نسبة 30 ٪ لمشاركة النساء في الانتخابات ومواقع صنع القرار، والمساواة في التعليم بين الجنسين، وتشكيل هيئة وطنية مستقلة لحقوق الإنسان وفقا لمبادئ باريس، والالتزام بتنفيذ اتفاقية السيداو وإلغاء التحفظ على المادة 29، وتعديل قانون الاحوال الشخصية وضمان آليات التنفيذ، ومنع وتجريم ختان الإناث، والالتزام بالإعلان العالمي للمدافعين عن حقوق الإنسان وحمايتهم وكفالة حرية الرأي والتعبير والتوقيع على البروتوكول الاختياري لاتفاقية الطفل، والمصادقة على الانضمام الى المحكمة الجنائية الدولية، وتفعيل لجنة التحقيق حول الانتهاكات التي جرت في احداث 2011م، ومنع تجنيد الأطفال في القوات المسلحة

مثل الوفد اليمني الحكومي في الجلسة حورية مشهور وزيرة حقوق الإنسان.

قيادات نسائية بمؤتمر الحوار الوطني يتحدثن لـ«النوع الاجتماعي» :

الحوار الوطني انتصر للمرأة اليمنية

استطاعت المرأة اليمنية ممثلةً بقيادتها النسائية من تحقيق إنجازاً تاريخياً سيُسجل في أنصع صفحات التاريخ اليمني، إبتداءً بمشاركتها الفاعلة في ثورات الربيع العربي، ومروراً بمشاركتها في مؤتمر الحوار الوطني الشامل بما لا يقل عن 30 ٪ من أجمالي المشاركين من جميع المكونات إضافة إلى مكون المرأة المستقلة الذي تم اختيارها من قبل رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي والتي تضم (40) امرأة من جميع محافظات الجمهورية، ووصولاً إلى الكوتا النسائية الذي يُعتبر بمثابة الانتصار للمرأة اليمنية والخطوة الكبيرة في طريقها نحو نيل كافة حقوقها المشروعة فارضة نفسها بقوة على الساحة اليمنية مما أهلها إلى أن تكون رقماً صعباً لا يُستهان به ضمن موازين القوى الداخلية.

استطلاع: عبد السلام المسا جدي - محمد المريسي

● د . مريم الجوفي

● نبيلة الزبير

● الخنساء الشعيبي

● سميره زهرة

● نبيلة المفتي

● ثريا دماج

تحدثت عدد من القيادات النسائية في اليمن المشاركات في مؤتمر الحوار الوطني عن القضايا التي أنتصر لها مؤتمر الحوار في حق المشاركة السياسية والمشاركة في صنع السياسيات العامة للدولة وقضايا التعليم والصحة وغيرها ، مستبشرات بأن وضع المرأة اليمنية بعد الحوار سيكون أفضل من ذي قبل من حيث القرارات والتوصيات التي خرج بها المؤتمر في هذا الشأن.

مؤتمر الحوار كفل حق المرأة في جميع سلطات الدولة

■ أكدت الدكتورة مريم الجوفي عضوة مؤتمر الحوار الوطني في لجنة المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية على أن مخرجات الحوار الوطني تمثل مبادئ المرحلة القادمة التي ستسير عليها القيادة النسائية من أجل سن تشريعات يمنية جديدة تحقق المواطنة المتساوية لجميع المواطنين بغض النظر عن الانتماءات الضيقة .

كما اعتبرت الدكتورة الجوفي أن ما توصلت إليه المرأة اليمنية في الفترة الأخيرة يعد إنجازاً عظيماً وتتويجاً لنشاطاتها وكفاحها حيث كانت لها فرصة المشاركة في مؤتمر الحوار الذي من خلاله استطاعت أن تقتنص الفرصة وتنال حقوق لم تنلها أي امرأة في كثير من الدول. وأضافت أن من أهم هذه الحقوق حق المشاركة في الحياة العامة بما لا يقل عن 30 ٪ في سلطات الدولة المختلفة وهذا ما نرجوا أن يكون مترجماً على أرض الواقع من أجل تعزيز مكانة ودور المرأة اليمنية.

وأشارت الدكتورة الجوفي إلى أن الضمان الحقيقي لتطبيق مخرجات الحوار الخاصة بالمرأة هو أن يتم تعيينها في جميع اللجان المنبثقة عن مؤتمر الحوار الوطني بما لا يقل عن 30 ٪.

المرأة ضحية الصراعات

■ ومن جهتها أكدت الأستاذة نبيلة الزبير رئيسة فريق قضية صعدة بأن الفريق خرج بقرارات وتوجيهات خاصة بوضع المرأة من حيث إعالة أسر ضحايا الحرب (حرب صعدة) في ظل دولة مدنية عادلة كما اعتبرت الزبير الرجل والمرأة والطفل ضحايا صراع و نزاعات ولذلك لابد من إشراكهما معاً في إيجاد الحلول والمعالجات وفي وضع ألإستراتجيات والسياسات العامة للدولة .

المرأة في جميع المراكز القيادية

■ إلى ذلك أكدت الدكتورة الخنساء عبد الرحمن الشعبي عضوة مؤتمر الحوار في فريق التنمية المستدامة عن مكون النساء المستقلات على أن لجنة التنمية المستدامة خرجت بثلاث توصيات معنية بالمرأة ستكون في نصوص دستورية في الدستور الجديد تتضمن الكوتا النسائية وتمثيل النساء بما لا يقل عن 30 ٪ في جميع المراكز القيادية ورسم السياسات العامة للدولة .

بالإضافة إلى قرار تمكين المرأة الريفية اقتصاديا واجتماعياً وثقافياً.. مشيرةً إلى أن هذا القرار حٌضي باهتمام كبير وتأييد واسع من قبل أعضاء الفريق لما تمثله المرأة الريفية من أهمية كبيرة باعتبارها تمثل النسبة الأكبر من أجمالي عدد السكان .

واستطردت الدكتورة الشعبي بقولها أن رئيس الجمهورية أكد لهن خلال الاجتماع الذي عقد مع مكون المرأة بمؤتمر الحوار على أن هذه المخرجات ستكون في نصوص دستورية وليست كقوانين.

الكفاءة والنزهة يكفل حق المرأة

■ وهو ما خالفته في الرأي عضوة فريق التنمية المستدامة الأستاذة هدى اليافعي عن مكون الرشاد بقولها أنها تحفظت على نظام الكوتا أثناء مناقشته وتحديد نسبة معينة ؛ منوهةً في الوقت نفسه على ضرورة العمل وفقاً لمعيار الكفاءة والنزاهة وبدون تحديد نسبة معينة حسب قولها.

وأضافت اليافعي بقولها على أن فريق التنمية المستدامة وافق على القرارات العامة للمرأة والرجل في حق التعليم والصحة ..... وضرورة تحديد فترة حضانة للمرأة العاملة تقدر بعامين بالإضافة إلى حق الأمومة والطفولة.

الأولوية لقضايا المرأة

■ وفي المقابل قالت الأستاذة سميرة علي زهرة عضوة مؤتمر الحوار الوطني فريق العدالة الانتقالية عن مكون المرأة المستقلة بأن اللجنة خرجت بقرارين فيما يخص المرأة اليمنية أول هذه القرارات أن تكون المرأة ضمن لجان كشف الحقائق من ذوي الضحايا وثانيها أن تكون لها الأولوية في آليات العدالة الانتقالية.

مشيرةً في الوقت ذاته إلى أن نظام الكوتا النسائية يُعد انجازاً كبيراً لمؤتمر الحوار الوطني قبل أن يكون انجازا للمرأة.

المرأة في القائمة النسبية المغلقة

■ بدورها أشارت المحامية نبيلة المفتي عضوة مؤتمر الحوار الوطني في فريق بناء الدولة عن مكون المرأة المستقلة بأن اللجنة خرجت بثلاث توصيات تصب في مصلحة المرأة اليمنية تمحورت هذه التوصيات حول تمكين النساء اقتصاديا واجتماعيا وثقافياً وتمثيل المرأة اليمنية في السلطات التشريعية والتنفيذية و القضائية بالإضافة إلى جودها في القائمة النسبية المغلقة والتي تنص على ضرورة تواجد المرأة في هذه القوائم بما يعادل امرأة من بين كل ثلاثة رجال .

محاكم خاصة بالأسرة

■ من جهتها اعترفت الأستاذة ثريا دماج عضوة مؤتمر الحوار الوطني فريق بنا الدولة مكون النساء المستقلات بالصعوبات التي واجهت المرأة اليمنية في طريقها إلى الحصول على نظام الكوتا النسائية.

كما أشارت دماج إلى أن فريق بناء الدولة خرج بتوصية خاصة في إنشاء محاكم خاصة بالأسرة كما كان حاصلاً في جنوب اليمن قبل الوحدة مشيرة في الوقت نفسه إلى أن هذا القانون كان منصفاً للمرأة ولجميع الزوجات في تلك الفترة.

وامتدادا لجهود الحركة النسائية المتكاتفة وتطوراتها المتنامية تجسدت بالإنجازات من منظور النوع الاجتماعي في مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الذي بداء في الثامن عشر من مارس من العام المنصرم وأختتم في 25 يناير من العام الجاري.

سلوى مقبل الحداء

امرأة كحبة البن اليماني

هـي قصة اتذكرهـا واربطها بالواقـع دائما قصة أب يسدى نصيحة لابنته المستسـلمة للفشل والهزيمةً عند مواجهتها مشـاكل وصعـاب الحياة من قلب محب كقلـب الأب، التفـت الأب الى ابنته والـذي كان يعمل طباخـا لفتـةٍ جـادةٍ لا تخلـو مـن حنـو الأب وقال:لا تكوني كالجزر تبدو صلبـه ولكن مجرد مروره بالماء السـاخن اصبح لين فتلك هي الشـخصية الانهزامية تظهـر بادئ الأمر قوية قادرة لكنها سـرعان ما تنهار وتظهر عليهـا علامات الضعف والوهن والانهزام عند تعرضهـا لأول تجربـة صعبـة تمر بهـا ، وأكمل الأب كلامـه عندما لاحـظ انتباه ابنته له وقـال:ولا تكوني كالبيضـة ذات قشـرة رقيقـة تحمي مـا بداخلها من سـائل ولكن بمجرد مرورهـا بالماء السـاخن تصبح صلبـة فتلك الشـخصية الرقيقة التـي تتحول نتيجة تعرضهـا للصعاب الى القسـوة والجفاء فتضيع معها معاني الرحمة والإنسانية .

اشـتد انتباه الفتاة لأبيها وهي تبحث عن شـخصيتها فـي كلام والدهـا الذي اكمـل نصيحتـه قائلاً:ولكن كونـي كالبن الذي يفوح عبقه وتظهر قوته وصلابته منـذ البداية فهو وان تعرض للطحـن ازداد عبقا وان مرر بالماء السـاخن غير لون المـاء وأضاف له طعمه ونكهتـه وعبقه الخاص فكوني تلك الشـخصية التي تثبـت قوتها والتي لا تفقدها رغم مرورها بمشـاكل وهمـوم الحياة وصعابها بل حولتها لصالحها واضافت اليها بصمتها وأثرها

دائما تسـتحضرني هذه القصة واربطها بشـخصية معظم نسـاء اليمن فالمرأة اليمنيـة كحبة البن قوية ذات عبـق فـواح قبـل وبعـد الطحـن والغليـان هي بصمات الشخصية اليمانية المتفردة ، كيف لا والمرأة اليمنية صنعت بحكمتها ورجاحة عقلها مضرب المثل فـي القرآن والتاريـخ القديم والإسـلامي والمعاصر، هي الملكـة بلقيس واروى والخيـزران بنت عطاء ام الخليفة هارون الرشيد...اسماء تتلألأ في سماء تاريخ المرأة عامة واليمنية خاصة .

لذا لم يدهشـني التواجد المتميز لنسـاء قياديات من محافظتـي إب وأبين فـي الاجتماع الخـاص بمجلس ادارة مشروع التماسك الاجتماعي والتنمية للـUNDP) والـذي يُعنى بحـل النزاعـات والمشـكلات بالتعاون مـع أهالي المنطقـة تكلمن الأخوات أمام المسـئولة عن المشـروع بقوة وثقة وعلم عن هـذه النزاعات و المشـكلات وكيف اسـتطعن حلها عن قرب وعن مدى صعوبة العمل في مجتمع متسـلط ذكوري ولكن بعد طول صبـر وحكمة تقبـل المجتمع فكـرة تواجدهن لحـل هـذه النزاعـات والمشـكلات نتيجـة سلاسـة طرحهن وسـلامة منطقهن فنلن بعدها ثقة أصحاب الوجاهـة وصنـاع القرار هنـاك صنع منهـن قياديات فـي مجتمعهـن ولكـن لا يخلـو الأمر مـن مضايقات ومماحكات مِن مَن لا يزال غير متقبل فكرة وجودها خـارج المنزل ولـم يثنيهن هؤلاء عن الاسـتمرار في انتزاع حق المشاركة في بناء المجتمع وتنميته والتي كفله الدين والدستور.

تظل المـرأة اليمنية قوية طموحـة ، امرأة وإن طغت عليهـا السـنون إلا ان عبقها كامـن وجوهرها اصيل امرأة كحبة البن اليماني.

السيده الدبلوماسية ريناته بورس نائبة السفير الهولندي بصنعاء لـ«النوع الإجتماعي والتنمية»:

اليمنيات نجمن في مؤتمر الحوار .. ويمثلن قوة فاعلة يجب المحافظة عليها

أُجري الحوار مع السيدة ريناته بورس نائبة السفير الهولندي بصنعاء، والتي تمثل نموذجا ناجحا للمرأة الدبلوماسية في المملكة الهولندية .

السيدة رينات بورس درست الجغرافيا الفيزيائية والعلوم الإنسانية بجامعة أمستردام ، عملت لدى المكتب الوطني للإحصاءات في المملكة الهولندية.

شغلت مناصب مختلفة بوزارة الخارجية: مكتب البيئة ومكتب تكنولوجيا المعلومات بالقسم الأسيوي. عملت في سفارة هولندا في دكا(بنجلادش) وجاكرتا وصنعاء(منذ يونيو2012)،وسبق أن قامت بزيارتين ميدانيتين لليمن في عامي 1991 و1995م .

السيدة بورس خلال هذا اللقاء السريع في مكتبها بسفارة المملكة الهولندية أثنت على الجهود المبذولة من قبل المكونات النسائية داخل مؤتمر الحوار الوطني مع بعض الملاحظات الهامة التي تعزز من جهودهن.

حـاورتها : د/منى المحاقري

■ **بداية ماهو انطباعك عن مركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية بعد زيارته ؟**

- لقـد قمت بزيارة لمركز أبحاث ودراسـات النـوع الاجتماعـي والتنميـة خـلال العام الماضي، تعرفت على طبيعة عمل المركز والبرنامـج التعليمي الـذي يقدمه لطلاب الدراسات العليا في مجال النوع الاجتماعي والتنميـة، وكذلك زرت مكتبة المركز التي أثـارت اهتمامـي وإعجابـي، وبالتالي فأن المركـز والدارسـين بالمركـز سـيكونون محل استشـارتنا عندما نناقش موضوعات تتعلق بالتنمية مع الخبراء اليمنيين.

■ **ماذا عن مفهوم النوع الاجتماعي ،وهل يتضمن عملكم الاهتمام بالنوع الاجتماعي؟**

- مفهوم النوع الاجتماعي ببساطة، هو إذا قمنا بعمل شيء لتحسـين وضع المجتمع، كتحسـين وضع مياه الشـرب مثلاً ، فلابد أن يحصـل الرجـال والنسـاء علـى فرص متسـاوية فـي المشـاركة وعلى مسـتوى اتخاذ القرار، فليس من حق أي من الرجال أو النسـاء اتخـاذ القرار بالنيابـة عن بقية المجتمع.

ليـس لدينـا اهتمـام مسـتقل بالنـوع الاجتماعـي، ولكننـا نحـاول أن ندخـل موضوعـات النـوع الاجتماعـي فـي كل برامجنا ومشـروعاتنا، ونحرص على توفر توازن النوع الاجتماعـي في كل مقترحات وعروض المشاريع المقدمة إلينا.

■ **كيف تقيمين مسار التسوية السياسية في اليمن؟**

- لقـد أحرزتـم تقدماً كبير، وبشـكل عام كانـت مجريـات الحـوار الوطني قـد تمت بشـكل ايجابـي، لقد كانت الحاجة ماسـة للحـوار لوجـود مشـكلات وخلافـات بيـن اليمنييـن، وكان هناك ما يجب مناقشـته، لقـد خطـى اليمنيـون خطـوات إيجابيـة وتقاربت وجهات النظر.

■ **ما طبيعة الدور الهولندي في دعم الحوار الوطني؟**

- نحـن جـزء مـن المجتمع الدولي يسـاند اليمن في هذه المرحلـة الانتقالية ونعمل من خلال المناقشـة ونسـهم في صندوق الدعم المتعـدد، والذي يدار من قبل الأمم المتحـدة و يعمل لإنجاح الحوار وجعله أمراً ممكنا.

■ **كيف تقيمين مشاركة المرأة اليمنية في الحوار الوطني؟**

- نحن سعداء لأن نرى نسبة الـ30 ٪ تقريبا قـد تحققت علـى مسـتوى تمثيـل المرأة فـي مؤتمر الحـوار ومخرجاته وأن النسـاء نجحن في المشاركة وفي تنظيم أنفسهن كقـوة فاعلة، ولكن عليهن المحافظة على المكانة والخطوة التي حققنها لأن النسـاء يحتجن الى جهد كبير للبدء بشيء جديد ، ولكن بعد ذلك قد يحدث تراجع إلى الوراء.

ولكني آمل من النساء في اليمن أن ينظمن أنفسـهن جيداً ويحافظن على تواصل جيد يدعم حقوقهن.

أنـا متفائلـة، ولكونـي امـرأة اسـتطعت الوصـول إلـى مجتمعـات النسـاء وكذلك الرجال على حد سـواء، لقد كنت مندهشة لرؤيـة مجموعات نسـاء مؤثـرات ويعرفن ماذا يردن.

كذلك وجـدت رجال كثر يحترمون النسـاء ويحترمـون أرآهـن ويسـتمعون لهن بدلا من الحكم عليهن لمجرد النوع.

إنه من المهم أن يستمع الناس إليهن على أسـاس ما يقلن وليس على أساس كونهن نساء .

النسـاء يعملن جدا ولكـن يجب أن يمنحن المساحة الكافية للتعبير عن أنفسهن.

■ **كيف تقيمين أداء الصحف اليمنية؟**

- أقـرأ بعـض الصحـف الصـادرة باللغـة الإنجليزية،وأنا بصـدد تعلم اللغة العربية حالياً،ولكنـي أحصـل علـى ملخصـات لما يكتـب فـي الصحافـة اليمنيـة ، فتغطيـة الصحف للحوار الوطني كانت مرضية،وأنا لا اعتمـد علـى مصدر واحـد ولكنني أطلع على مختلف الصحف حتى استطيع تكوين الصورة الصحيحة.

■ **ماهي أولويات و مجالات اهتمام المملكة الهولندية في اليمن؟**

- تتـوزع مجـالات اهتمامنا علـى المجالات التاليـة: الأمـن، ودور القانـون، الصحـة الإنجابية، إدارة المياة.

سـفارة المملكـة الهولنديـة اختـارت مـع الحكومـة اليمنية ثلاثة مـن هذه المجالات والتـي بـدأ العمـل فيهـا وسيسـتمر لعدة سـنوات حتـى عـام 2017 ونحتـاج لوقت طويـل لتنفيذ المشـروعات وهي مرتبطة بمجالات إدارة المياه ومياه الشرب والصحة الإنجابيـة وإدارة القانـون ونحـن في هذه المشـروعات تتقاطع فيهـا البيئة مع النوع الاجتماعي.

لدينـا خبـرة طويلـة فيمـا يتعلـق بالمياه والصحـة الإنجابيـة، لقد كان مـن المحتم علينا الاختيار نظرا لضيق الوقت وقلة عدد الكـوادر والخبراء والخبـرات لذا ركزنا على موضوعات بعينها.

■ **ماهي المناطق التي قمتِ بزيارتها في اليمن؟**

- زرت فـي وقـت سـابق في التسـعينيات مناطق عديدة فـي اليمن مثل ذمار ورداع واب، لقد أدهشتني المرأة الريفية في اليمن التـي تسـتطيع العيش في ظـروف صعبة جـداً، النسـاء هنـاك يعبرن عن أنفسـهن بشكل جيد، ولكن نسـبة الأمية المرتفعة بينهن تشـكل تحدٍ كبير للمجتمع اليمني.

اليمن بلد جميل والنـاس ممتعين ، أتمنى أن يسـود الأمان والاسـتقرار ،حتى يتمكن السـائحون من العودة لليمن، وهذا لا شك سـينعكس بشـكل ايجابي على الاقتصاد اليمنـي. والشـأن الأمنـي يشـكل الوضع الأكثر حرجاً وتعقيداً في اليمن.

للإتصال بنا :
الاجتماعي والتنمية
www.gdrsc.net
جامعة صنعاء - مركز أبحاث ودراسات النوع الإجتماعي والتنمية
تليفـون: 535623 1 967 + سـيار: 771606492 967 +
تليفاكس: 535624 1 967 + ص.ب: 13932
library@gdrsc.net
midg@gdrsc.net
الاخراج الفني:
مجاهد التاج
777199869

هل كان هناك عدالة في توزيع الموازنة فيما بين الجنسين وهل كان هناك تركيز كبير على تعليم الفتيات وهل التزمت الدولة فعلاً بتمثيل ما لا يقل عن 30 ٪ في مؤتمر الحوار من النساء كل هذه التساؤلات عمل الباحثون والباحثات على الإجابة عنها في البحث (انعكاسات الربيع العربي على تعزيز القيادة النسائية في اليمن) ضمن ابحاث و مشاريع برنامج الدراسات العليا في التنمية والنوع الإجتماعي بالمركز

استطلاع :
عبد السلام المسا جدي
محمد المريسي

انعكاسات الربيع العربي
على تعزيز القدرات النسائية في اليمن

ملخص بحث

ظلت المرأة اليمنية مركز الاهتمام لدى الكثير من المشتغلين في مجال التنمية. فالمرأة كانت ولا تزال العنصر الأضعف والأكثر تهميشا في المجتمع. لقد أدت أحداث 2011 إلى إلقاء الضوء على نسخة مختلفة من النساء اللائي أصبح بمقدورهن التعبير بأصواتهن عن حقوقهن وكذلك المشاركة في صنع التنمية في بلادهن.

وفي هذا الأطار قام فريق العمل من طلاب وطالبات الماجستير في المركز بإجراء دراسة للتعرف على المدى الذي أدت إليه أحداث 2011 إلى تثبيت وتأكيد قدرة المرأة على القيادة بصورة أساسية يهدف المشروع التركيز على التحولات الداخلية على مستوى الحكومة والقوى السياسية. وتقوم فرضية المشروع على أن مشاركة المرأة اليمنية في أحداث 2011 قد خلق فرصاً لتأكيد قدرة المرأة القيادية، غير أنها لا تستطيع أن تضمن حدوث تحولات جذرية في أوضاعها. وعند دراسة هذا الافتراض استخدم فريق عمل المشروع أساليب منهجية متنوعة من التحليل النوعي والكمي، حيث تم مراجعة ما تم نشره من المعلومات الموجودة المتاحة حول هذا الموضوع ولتغطية المعلومات الخاصة بأدوار المرأة العربية أثناء ثورة الربيع العربي. كما تم دراسة مشاركة المرأة اليمنية قبل وخلال العام 2011 وكذلك دور القوى السياسية الدولية في الدفع بالمشاركة السياسية للمرأة وتمكينها السياسي في الجزء الخاص بالتحليل هنالك ثلاثة مؤشرات أساسية تم فحصها وهي تشمل:

ا. تشكيل الحكومة الجديدة.
2. وضع المرأة التعليمي بكامله خلال مؤتمر الحوار.
3. وأخيراً وضع التعليم والصحة في برامج القوى السياسية وخاصة تلك المتعلقة بالمرأة من خلال مقارنة الميزانيات التي تم وضعها من قبل الأنظمة السابقة والميزانية التي تم تطويرها من قبل النظام الحالي.

وقد وصل الفريق إلى خلاصة مفادها أن العام 2011 قد فتح الأبواب لبعض الفرص يمكن من خلالها تأكيد القدرة القيادية لدى المرأة، غير أن هذا جاء من خلال الضغوط والقوى الخارجية مثل المبادرة الخليجية والمعاهدات الدولية. ولكن على المستوى الداخلي لا تزال أوضاع المرأة ضعيفة ولا تزال الإرادة السياسية غير قادرة على الانسجام مع هذه التحولات. وبدلاً من ذلك لا يزال هناك سؤ معاملة للنساء في الواقع كون هذا في حد ذاته يأتي من اجل إرضاء القوى الخارجية لأن هذه الإجراءات الرمزية التي لا تخدم التقدم الحقيقي المطلوب في التغيير.

فكرة البحث كانت مستوحاة من احداث الربيع العربي

أكد الباحث الحسن القوطاري أن فكرة البحث كانت مستوحاة من احداث الربيع العربي وبعد الرجوع إلى دراسات سابقة عن مشاركة المرأة اليمنية في الحياة السياسية اتضح لنا أن مشاركة المرأة فيها قبل 2011م كانت فاعلة وخصوصاً في انتخابات 2006 م بنسبة 40٪؛ولكن ولم يكن لها أي حضور أو تمثيل في المناصب القيادية او أي دور في صناعة القرار السياسي.

مشاركة المرأة اليمنية في الحياة السياسية لم يعد أمراً اختياري بل أصبح إجباري

فيما أكدت الباحثة صفاء راوية على أن مشاركة المرأة اليمنية اليوم في الحياة السياسية لم يعد أمراً اختياري بل أصبح إجباري وهو ما زاد حماسي.

وعن المناصب القيادية تسألت الباحثة راوية قائلة لماذا لم تعطى المرأة اليمنية مناصب وزارية كوزارة التعليم والصحة باعتبار التعليم والصحة من أهم المجالات التي يمكن أن تعمل على تنمية المرأة اليمنية على حد قولها .

واعتبرت بأن حضور المرأة اليمنية لم يتغير عما كان عليه وبأن التغيير الحاصل بعد ثورات الربيع العربي كان شكلي ولم يكن تغيير جوهري و أن ما حصلت علية القيادة النسائية في اليمن من جوائز خلال مرحلة الثورة بأنها كانت عبارة عن تلميع خارجي للمرأة اليمنية ولم يكن للحكومة اليمنية أي دور أو دعم يذكر.

محاور الدراسة

من جهتها أشارت الباحثة حنان محرم إلى أن الدراسة ركزت على ثلاثة محاور رئيسية ممثلة في:

1 - موازنة الحكومة .
2 - تشكيل الحكومة .
3 _ مشا ركة المرأة في الحوار الوطني.

وأضافت الباحثة بأنهم عملوا من خلال دراستهم على متابعة ميزانية وزارة الصحة من 2010م وحتى العام 2013م فيما يخص المرأة فوجدوا أنه لم تكن هناك أي زيادة في هذه البرامج بل أنها ظلت كما كانت علية في السابق ولم يتغير بعد ثورات الربيع العربي وبقي دور المرأة بعيداً عن المراكز السيادية وعن اهتمامات الحكومة.

أجمع الباحثين والباحثات بأن التحفظ على المعلومات من قبل بعض الجهات الرسمية كانت من أهم الصعوبات التي واجهوها بالإضافة إلى التغيرات المستمرة التي كانت تطرأ على قائمة المرأة المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني من قبل الأحزاب والتنظيمات السياسية.

د / انطلاق المتوكل

الحسن القوطاري

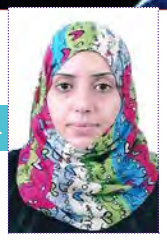
حنان محرم

معلومات بحثية دقيقة وجديدة من أهم الإضافات للبحث

اوضحت الدكتورة انطلاق المتوكل مشرفة بحث (انعكاسات الربيع العربي على تعزيز القيادة السياسية في اليمن) ان هذا الدراسة تعد أول دراسة بحثية يقوم بها شباب وشابات في اليمن من منظور النوع الاجتماعي حيث أعتمد على رصد وجمع المعلومات من خلال النزول الميداني إلى الجهات المختصة.

اشارت الدكتورة المتوكل بأنها استعانت بهذا البحث في ورقة عمل قدمتها في ألمانيا حول دور المرأة اليمنية في مؤتمر الحوار الوطني .

وكما شددت بأن الاطلاع على معلومات بحثية دقيقة وجديدة تعد من أهم الإضافات التي سيضيفها البحث وعلى ضرورة أن تكون صناعة القرار في اليمن منبثقة من الأبحاث أسوة بصناع القرار في الدول المتقدمة.

مصادر المعلومات الالكترونية وخدمات المكتبات في بيئة الانترنت في دورة تدريبية لكادر مكتبة المركز

شارك كادر مكتبة مركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية بجامعة صنعاء في الدورة التدريبية التي حملت عنوان مصادر المعلومات الالكترونية وخدمات المكتبات في بيئة الانترنت وذلك بالبوابة العربية للمكتبات والمعلومات في مدينة القاهرة جمهورية مصر العربية وذلك من 19 وحتى 23يناير 2014م.

هدف الدورة التدريبية هو رفع كفاءة كادر مكتبة المركز في مجال المكتبات والمعلومات ، وقد تعرف المتدربون خلال الدورة على كيفية تسويق خدمات المكتبات في بيئة الانترنت وما توصلت اليه المكتبات العالمية من تطورات في شتى المجالات.

تأتي مثل هذه الدورات النوعية والهامة التي قدمها مجموعة من المدربين من البوابة العربية للمكتبات والمعلومات نتيجة لما تشهده المكتبات العالمية من تطور كبير في مجال تكنولوجيا المعلومات ومواكبه تلك المكتبات لهذه التطورات.

خرج المتدربون بحصيلة كبيرة ومعلومات نادرة حول تسويق خدمات المكتبات عن طريق الويب 2.0 وكذلك تدريب نظري وتطبيق عملي على الفهرسة والتصنيف الالكترونية وتشكيلة مارك وكيفية الاستفادة من قواعد البيانات العالمية التي تقدم خدمات متعددة في مجال المكتبات والمعلومات وضرورة الاشتراك في المواقع التي تقدم هذه القواعد البيانية لما لها من فائدة كبيرة تحتوي على ملايين المقالات والكتب الالكترونية وذلك عن طريق الانترنت وفي نهاية الدورة اكد المتدربين والمتدربات على ضرورة تطبيق ما استفادوا من الدورة في مكتبة مركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية ونقل ما تعلموه لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بالمركز.

كما قام كادر المكتبة بزيارة معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي أقيم من تاريخ 22يناير الى 4 فبراير 2014 تحت شعار « الثقافة والهوية» .

وإختيار أكثر من 200 عنوان جديد تم اختيارها بما يلبي خدمات المكتبة واحتياجات القراء وطلاب الدراسات العليا بالمركز والباحثين في مجال التنمية والنوع الاجتماعي.

الجدير ذكره ان تلك العناوين الجديدة ستكون بعد الانتهاء من الاجراءات الفنية اللازمة جاهزة لخدمة القراء ومنتسبي المركز والباحثين.

مكتبة مركز ابحاث ودراسات النوع الإجتماعي والتنمية من اوائل المكتبات المنضمة الى الفهرس العربي الموحد

انضمت مكتبة مركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية بجامعة صنعاء الى الفهرس العربي الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تعاونية للمكتبات العربية وذلك من أجل تخفيض تكلفة فهرسة أوعية المعلومات العربية خلال عملية الفهرسة التي تتطلب توحيد ممارسات الفهرسة داخل المكتبات العربية واعتماد المعايير الدولية في الوصف الببليوجرافي وهو ما سيحقق تطور مستوى المعالجة الببليوجرافية داخل المكتبات العربية و ينعكس إيجابيا على انتشار الكتاب العربي والتعريف بالثقافة العربية الإسلامية من خلال تسجيلات عالية الجودة تتاح للمكتبات داخل وخارج الوطن العربي والتي ستمكن المستفيد من الوصول لوعاء المعلومات العربي المحدد بكل يسر.

تعتبر مكتبة مركز ابحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية بجامعة صنعاء من اوائل المكتبات اليمنية التي انضمت الى الفهرس العربي الموحد الذي بادرت بتنفيذه مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالتعاون مع شركة النظم العربية المتطورة و الرائدة المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والتي قامت بميكنة أكثر من 100 مكتبة من المكتبات العربية الكبيرة، هذا و تحتوي مكتبة مركز النوع الإجتماعي على اول فهرس الكتروني يمني على شبكة الانترنت

مكتبات الجامعة في لقاء مشترك مع مكتبة المركز بهدف تعزيز التعاون المشترك فيما بينها

اجرى مركز ابحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية عبر مكتبة المركز لقاء مشترك مع ممثلين من بعض مكتبات جامعة صنعاء مثل مكتبة مركز إدارة الاعمال، مكتبة مركز الدراسات السكانية، مكتبة مركز الارشاد التربوي والنفسي، في بداية اللقاء تم الترحيب بحضور امناء المكاتب من قبل مديرة المركز د/بلقيس زبارة والتي اكدت ان هذه الدعوة هدفها تعزيز التعاون بين مكتبات الجامعة ضمن اللقاءات والفعاليات المشتركة التي يجريها المركز مع هذه المكتبات، تلا ذلك عرض انشطة مكتبة المركز و مكتبات المراكز المدعوة .

تم الاتفاق في نهاية اللقاء على عمل تشبيك وتعاون فيما بين المكتبات والتي تهدف إلى مساعدة الباحثين والباحثات من الطلاب والطالبات في الحصول على مصادر المعلومات والكتب الموجودة لدى هذه المكتبات عبر شبكة تواصل فيما بينها .

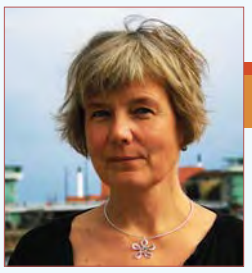

كاتارينا بلومكفيست

كومة من الكتب تتحول إلى مخزن للموارد الرقمية المحدثة

- «أنا فخورة جدا بمكتبة GDRSC. عندما زرت المكتبة لأول مرة كانت مجرد غرفة مهملة في الطابق السفلي من المبنى مع مجموعة عشوائية من الكتب باللغة العربية. لقد أصبحت هذه الغرفة اليوم مكتبة حديثة لبحوث دراسات النوع الاجتماعي والتنمية باللغتين العربية والإنجليزية، مع كاتالوج عن الانترنت وموظفين مستعدين لمساعدة الآخرين.» هكذا تحدثت كاتارينا بلومكفيست، القائمة بأعمال قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لـ KVINFO ، والمسئولة عن الشراكة بين GDRSC و KVINFO منذ تدشين المشروع في عام 2008.

أصبح من المهم الآن أن يعرف المستخدمون الجدد ماهية الخدمات التي تقدمها هذه المكتبة. فالكتب معدة للقراءة. يحدوني أمل كبير في أن تجد مجموعة واسعة من المستخدمين والطلاب و الباحثين والمهنيين العاملين في قضايا التنمية وقضايا النوع الاجتماعي والناشطين في منظمات المجتمع المدني وغيرها طريقها إلى هذه المكتبة وكافة المعلومات والمعارف التي تقدمها، كما تقول كاتارينا بلومكفيست.

بدأ مشروع مكتبة مركز GDRSC عندما تواصلت مديرة المركز في ذلك الوقت، الدكتورة حسنية القادري، مع المركز الدانمركي KVINFO وطلبت مساعدته في بناء المكتبة. كانت الدكتورة حسنية قد زارت مكتبة KVINFO في كوبنهاغن بالدنمارك. يعتبرKVINFO مركزا للمعرفة حول النوع الاجتماعي والمساواة والتنوع. وإلى جانب مكتبة ابحاث النوع الاجتماعي تدير KVINFO موقعا شاملا لنشر قضايا تتعلق بتاريخ المرأة الدنماركية من عدة زوايا وكذلك الأخبار والمقالات المعاصرة حول قضايا النوع الاجتماعي. وقد قام مركز KVINFO بتأسيس قواعد البيانات المتعلقة بالدراسات النسوية ويقدم شبكة تعليمية للنساء المهاجرات داخل الدنمارك. علاوة على ذلك، يدير المركز برنامجا إقليميا بشأن النوع الاجتماعي وحقوق المرأة وتمكين المرأة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا و الدنمارك.

وبالتالي تؤكد الدكتورة حسنية بأن المركز الدانمركي KVINFO سيكون الشريك المناسب لدعم GDRSC في جهوده الرامية إلى إعادة تأسيس مكتبة تعمل بشكل جيد وفعال.

هناك حاجة ماسة للمكتبة في GDRSC ، نظرا لتدشين المركز برنامج الماجستير باللغة الإنجليزية في مجال التنمية الدولية و النوع الاجتماعي بالتعاون مع جامعة روسكيلد. وبدون مكتبة تتيح إمكانية الوصول إلى الأبحاث الجديدة حول النوع الاجتماعي والتنمية فان طلاب الماجستير لن يكونوا قادرين على مواصلة دراساتهم بطريقة مهنية.

بعد فترة طويلة من التخطيط للمشروع تحولت المكتبة في النهاية إلى واقع فعلي ينبض بالحياة في عام 2010. وقد تضمن المشروع عنصرين رئيسيين : بناء القدرات لموظفي المكتبة للتعامل مع مكتبة ابحاث ثنائية اللغة (العربية والإنجليزية) وتزويد المكتبة بأجهزة الكمبيوتر والخوادمserver)) اللازمة، ونظام المكتبة على الإنترنت والوصول الى خدمة الإنترنت، و بطبيعة الحال ، الكتب والمجلات الجديدة.

بناء القدرات - لتزويد الموظفين بالمعارف الجديدة

منذ انطلاق برنامج بناء القدرات ، تم تدريب موظفي المكتبة في مجال اللغة الإنجليزية، واستخدام نظام المكتبة الإلكترونية وعلم المعلومات. وقد تم تنفيذ التدريب جنبا إلى جنب مع عدد من الجولات الاستطلاعية لمواقع المكتبات ومراكز المعلومات في مصر ولبنان والأردن. كما زار موظفو المكتبة الدنمارك و مكتبة KVINFO فضلا عن مكتبة جامعة روسكيلد والمكتبات العامة في الدنمارك.

- اليوم أصبح موظفو المكتبة قادرين على تقديم الخدمات المهنية ومساعدة المستخدمين في عملية استرجاع المعلومات. كما يمكنهم تعريف المستخدمين لتسهيل أساليبهم في البحث عن المعلومات الصحيحة. أصبحوا على دراية كاملة بأن أفضل واجباتهم هو التأكد من أن الهدف من الكتاب هو خروجه من المكتبة – وليس البقاء على الرفوف ، كماتقول كاتارينا بلومكفيست .

أول مكتبة على الإنترنت في اليمن

في البداية ، كان الغرض من مشروع المكتبة هو خدمة طلاب درجة الماجستير في الأبحاث التي يحتاجون اليها. ومع ذلك، فإن أمل وطموح إدارة المكتبة هو استغلال الاستثمارات الكبيرة في مثل هذه المكتبة من قبل مجموعة أوسع بكثير من مجرد مستخدمي المكتبة. فالمواد المتوفرة في المكتبة لها علاقة وصلة بجميع المشتغلين بقضايا النوع الاجتماعي والتنمية على المستوى الوطني والمحلي وكذلك منظمات التنمية الدولية والمنظمات النسائية. و حيث أن المكتبة، باعتبارها الأولى من نوعها في اليمن المرتبطة بشبكات بالإنترنت، فإنها تستطيع أيضا تقديم خدماتها حتى لأولئك الذين لايقطنون في صنعاء حيث يقع مقر المكتبة.

وبالتالي ، فإن التركيز الحالي لمشروع GDRSC - KVINFO هو توعية الجمهور، أي تعميم الكلمة حول هذا المجمع الضخم للموارد وهو مجمع معد لاستخدام الجميع وبدون مقابل . إن قنوات التواصل والتوعية المتاحة حالياً تتمثل في نشرة المركز الإخبارية وموقع على شبكة الانترنت والاجتماعات العامة التي تعقد في المكتبة. ومن خلال هذه المنابر التي تمثل نقاط انطلاق، يستطيع المستخدمون لمكتبة المركز GDRSC مناقشة وبحث القضايا الراهنة المتعلقة بالنوع الاجتماعي والتنمية.

لقد قطعت مكتبة GDRSC شوطا طويلا لكن ما زال هناك إمكانية لمزيد من التطوير بحيث يتحول المركز إلى مركز يختص بتوثيق النوع الاجتماعي والتنمية في اليمن.

عناوين جديدة في مكتبة مركز النوع الاجتماعي

القاموس التاريخي للمرأة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

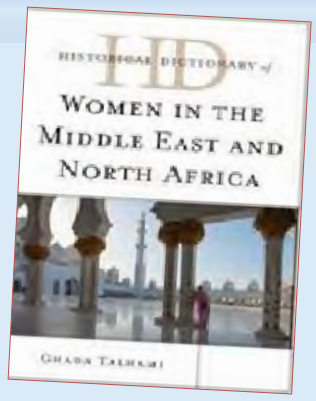

كتاب القاموس التاريخي للمرأة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا صادر باللغة الانجليزية عن دارسكاركرو بالولايات المتحدة الامريكية تأليف غادة هاشم. الكتاب يحتوي علي ببليوغرافيا واسعة ، قدمت بتسلسل زمني لأكثر من 400 شخصية نسائية تمثل مختلف جوانب الحركة النسائية في الشرق الأوسط. يبدا الكتاب بموجز عن الاحداث السياسية والاجتماعية والثقافية التي اثرت في حياة النساء في المنطقة ثم يقدم تاريخا موجزا ولكنه غني عن اسهامات المرأة في هذه المنطقة .

أهمية هذا القاموس تأتي من أن نضال المرأة وحقوق الإنسان لا غنى عنها لفهم الثقافة الحديثة والتنمية الاجتماعية و السياسية في منطقة الشرق الأوسط. حيث ان هذا العمل قد الم بجوانب من تاريخ الشرق الأوسط الحديث والتطورات التي تشكلت بمعزل عن حياة المرأة ومساهماتها في المجتمع. وسيجد الباحثون والباحثات مدخلات عن رجال ونساء من مجالات مختلفة (صحفيين، شعراء، روائيين وقادة سياسيين) ساعدوا على تحسين وضع النساء في المنطقة، وبالإضافة الي مدخلات الافراد تضمن القاموس العديد من مدخلات المنظمات النسائية وهي مرتبة بحسب الموضوع. هذا الكتاب لا غني عنة للطلاب والباحثين ، و لكل من يريد معرفة المزيد عن ثقافة وتاريخ المرأة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما انه يلبي احتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الذين يعملون في هذه المجالات وكذلك المهتمين في المجالات الاجتماعية ، الأدوار السياسية والاقتصادية والأيديولوجية للمرأة في هذه المجتمعات والقارئ العام سيجد ان الوصول إلى هذا القاموس ليس اهدارا للوقت فهو من الكتب التي يوصي بها للمكتبات الأكاديمية والعامة.

القيادة النسائية

كتاب القيادة النسائية تأليف انجي مورجان وكورتني لينس وترجمة عبدالحكم الخزامي والصادر عن الدار الاكاديمي للعلوم 2009م. حيث تهدف الكاتبتان إلى مخاطبة النساء والرجال ايضا من اجل تعليمهم القيادة الفاعلة وكأنهم في قاعدة تدريب جيدة الاعداد. فمهارات القيادة تمثل الحلول التي تحتاجها النساء لكي ينجحن وكذلك معرفة كيفية تأثير سلوكهن على ترقيتهن المحتملة، أي انه يعلم المرأة كيف تحدث تغييرات سلوكية يمكن ان تمس على نطاق واسع مسارها المهني وحياتها الخاصة. وذلك من خلال ما يزوده هذا الكتاب من معرفة تقنية للقيادة كاتخاذ القرار، التركيز، روح الفريق والتأثير علي النتائج. فهو ملخص واف وشامل بل وممتع للقيادات النسائية. فهو يتناول الحياة المهنية في المكتب في المصنع في المنزل بل وفي المجتمع ككل. وقد استخلصت المؤلفتان عشر مبادئ للقيادة الفعالة تمثل فصول هذا الكتاب منها الشجاعة المبادرة والمثابرة والامانة والتي تقود جميعها إلى النجاح. واتخاذ القرارات في الوقت المناسب وغيرها. ما يميزها انها تأتي بعيدة عن النظريات والمصطلحات التي تستعصي على الفهم. انه كتاب يكتشف العناصر الحقيقية التي تفتقدها القائدة في جهودها للنجاح فهو يعلمها ان تقود حياتها لا أن تقودها الحياة.

اكتشاف الاحصاء باستخدام برنامج IBM SPSS

من الكتب التي وصلت حديثا إلى المكتبة كتاب اكتشاف الاحصاء باستخدام برنامج IBM SPSS والصادر عن دار سيج الطبعة الرابعة للعام 2013م.

الكتاب صادر باللغة الانجليزية فهو يدرس لطلاب الجامعات في المراحل الاولى وكذلك لطلاب الماجستير والدراسات العليا في كثير من الجامعات العالمية. ويتميز الكتاب بالمزج الفريد بين كونه كتابا دراسيا ودليلا يمكن من خلاله فهم البرنامج الاحصائي SPSS. حيث تقدم مواد هذا الكتاب بأسلوب شيق يتدرج من البدايات الاساسية لفهم الاحصاء إلى الفهم المتقدم الذي يلبي احتياجات طلاب المستويات المتقدمة في الجامعات وبخاصة لدارسي العلوم الاجتماعية، استطاع الكاتب بروحة المرحة ان يقدم امثلة لا تخلوا من طرافة مستمدة من بيانات العالم الحقيقي مثيرة للاهتمام لتصل إلى عقول الدارسين بسلاسة ويسر. لذا استحق الكاتب وبجدارة جائزة افضل الكتب المستمرة في النشر للعام 2013.

الكتاب يعد مفيدا لاولئك الذين يواجهون صعوبة في فهم كتب الاحصاء التي تقدم برتابة مملة. فهناك تركيز في كل فصول الكتاب على الجوانب العملية في تحليل البيانات وتفسيرها والتشديد ايضا علي ايضاح الاسس النظرية التي تقوم عليها.

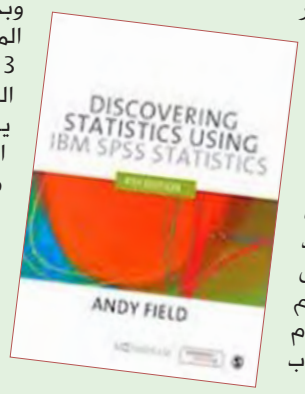

بنك الفقراء والتمويل متناهي الصغر

كتاب بنك الفقراء والتمويل متناهي الصغر والصادر عن الدار الجامعية للعام 2013م لمؤلفة الاستاذ الدكتور عبدالمطلب عبدالحميد استاذ ورئيس قسم الاقتصاد بأكاديمية السادات للعلوم الادارية. حيث يري مؤلف هذا الكتاب ان ما يقرب من ثلث سكان العالم يعيشون على اقل من دولارين في اليوم. فالفقر إلى جانب كونه مشكلة اقتصادية واجتماعية فهو مشكلة اخلاقية وانسانية وخاصة اذا تزامنت صور البؤس والشقاء التي يعيشها الفقراء مع مظاهر الاسراف والترف التي يعيشها الاغنياء. ويري الكاتب ايضا انه ورغم مرور ثلاثة عقود على انشاء محمد يونس بنك جرامين ليخدم ثمانين مليون شخص في الدول النامية الا ان نحو ثلاث مليار في هذه الدول لا يتاح لهم الحصول علي خدمات عالية تساهم في تحسين دخولهم وتحسين معيشتهم. كما يرى الدكتور عبدالمطلب ايضا ان هذا الامر يستدعي كل الوسائل والبدائل الفاعلة للعمل علي تطوير مؤسسات التمويل متناهي الصغر واستدعاء منهجية بنك جرامين والذي يعد رمزا والية ناجحة لتوسيع نطاق التمويل متناهي الصغر. وقد اخذ الكاتب مصر نموذجا يقوم علية التحليل ويتناول الكتاب من خلال فصوله الاثني عشر سياسات مواجهات الفقر والابعاد المختلفة للتمويل متناهي الصغر، ويرى ان اهمية الكتاب تنبع من انه يطرح موضوعا للبحث والتحليل يمكن ان يسهم في القضاء على الفقر في الوطن العربي.

برامج تدريبية خاصة بتنمية مهارات الباحثين والباحثات من طلاب وطالبات جامعة صنعا، بمكتبة المركز

قام مركز ابحاث ودراسات النوع الإجتماعي والتنمية بجامعة صنعاء بتنظيم دورات تدريبية ضمن سلسلة الدورات التي يقوم بتنظيمها لطلاب وطالبات المستوي الرابع لطلاب كلية العلوم وكلية الآداب قسمي المكتبات والفلسفة، قدم خلالها كادر المكتبة الفني الذي تم تدريبه خارج اليمن وداخلها برامج تدريبية خاصة بتنمية مهارات الباحثين والباحثات من طلاب وطالبات الجامعة وذلك في كيفية البحث عن المصادر والمراجع بالطرق الالكترونية الحديثة في المواقع الالكترونية العالمية المتخصصة تأتي هذه الدورات تواصلا مع جهود المركز بالتعريف بأنشطة المكتبة والتعريف بخدماتها لطلاب وطالبات جامعة صنعاء وايمانا بأهمية دور المكتبة في إثراء العملية الأكاديمية و لما توفره لمرتاديها من كتب ومراجع تعمل على توسيع مداركهم ومعارفهم.

www.webopac.gdrsc.net
gdrsclibrary@gmail.com

إدماج «النوع الاجتماعي» استراتيجية عمل في التنمية (*)

أصبح لمفهوم النوع الاجتماعى – والذي يعرف بمصطلح Gender -الأهمية القصوى في التنمية التي من المتوقع منها أن تؤدى إلى أوضاع حياتية أفضل للجميع وفى كافة المجالات. وهو مفهوم ثقافي نسبى لأنه يختلف من زمن لزمن ومن مجتمع لآخر ويشكل نظرة المجتمع لأدوار وإمكانيات وحقوق وواجبات كل من المرأة والرجل.

ويتم استخدام مفهوم النوع الاجتماعي:

● كاستراتيجية للتنمية وتعنى إتاحة الفرص والموارد لجميع فئات المجتمع للوصول العادل والتمكن الفعال من مجهودات التنمية.

● كمكون مؤثر يقوم على فهم احتياجات المجتمع والاستغلال الامثل لقدرات افراده ومؤسساته لتحقيق المشاركة الفعالة في التنمية.

اذاً : إدماج النوع الاجتماعي هو استراتيجية عمل في التنمية وليس هدفا في حد ذاته، اذ ان الهدف هو تحقيق التنمية.

● ما هو النوع الاجتماعى؟

يختلف مفهوم النوع عن المفهوم العام للجنس؛ فالجنس يعنى الأحوال البيولوجية والتي تقود إلى تحديد نوع أو جنس كل من المرأة والرجل، بينما يعنى النوع الاجتماعى الهوية والكيان الإنساني الذي يتم تشكيله اجتماعيا، ويتأثر بما يتم تحديده بالإدراك الحسي الاجتماعي للآثار والأدوار الذكورية أو الأنثوية.

وبينما يتصف الجنس بكونه عنصراً ثابتاً لا يتغير، فإن الدور والهوية الاجتماعية هي عناصر قابلة للتغير من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية التي تبدأ منذ اليوم الأول في حياة المولود، وتستمر طوال فترة التنشئة الاجتماعية وتؤثر على الطرق التي يتخذها الأولاد والبنات في تفكيرهم وتصرفاتهم وسلوكياتهم، كما تنعكس على الأدوار والوظائف والأعمال التي يتم تشجيعهن على القيام بها عند النضج، كما أنها تتأثر أيضاً بواسطة الانطباع العام المكون لدى المجتمع، والصور التقليدية النمطية عن المرأة، والصورة الإعلامية عن المرأة والرجل حيث تختلف من مجتمع إلى آخر، ومن ثقافة إلى أخرى. ومن العوامل التي تؤثر على أوضاع وأدوار كل من الرجال والنساء في المجتمع نجد العمر ومستوى التعليم والتقاليد المجتمعية والزمن والموقع الجغرافي للمجتمع وغيرها .

● ما أهمية النوع الاجتماعى في التنمية؟

هناك العديد من العقبات المرتبطة بالواقع المجتمعي للمرأة والتي تضعف وتحد من قدرتها على الاستفادة من التنمية والمشاركة الفعالة فيها. وبما أن الاختلاف في النوع ينتج عنه اختلاف في اهتمامات وأولويات كل من المرأة والرجل فان ذلك يؤكد ضرورة أن يتم مراعاة احتياجات النساء والرجال على حد سواء. لذا فإن رؤية النوع الاجتماعى تسعى إلى التأكد من أن الفوائد العائدة من التنمية تصل إلى الفئات المستهدفة من الرجال و النساء ولا تقف عند أولئك الذين هم في مركز أفضل يسمح لهم بالاستفادة منها، وأن مجهودات التنمية سوف تؤدى إلى أوضاع اجتماعية أفضل في كافة المجالات. هذا بالإضافة الى أنها تتيح الفرصة لمشاركة الجميع في عملية التنمية مما يؤدي الى الشعور بالانتماء وبالتالي الالتزام بما يتم عمله والرغبة في إنجاحه و استمراريته. ومن خلال الرؤية النوعية يمكن العمل على ما يلي:

● مشاركة كل فئات المجتمع في الاستفادة من برامج التنمية.

● مواجهة حالات عدم المساواة في الوصول الى الموارد والتمكن منها؛

● تعزيز التنمية المستدامة القائمة على الفرص المتكافئة في صنع واتخاذ القرار.

● توفير المعلومات والاحصائيات وتصنيفها طبقا للنوع الاجتماعى وذلك بهدف تحليلها والوقوف على جذور المشكلات التي تعوق تحقيق التنمية الشاملة و المستدامة.

● التعرف على احتياجات كافة الفئات والمجتمعات والوصول إلي احتياجات الفئات المهمشة وتلبيتها وربطها بآليات صنع القرار.

● العمل على قطاعات قد تكون غير مطروقة – رغم أهميتها – لعدم الدراية بها أو باحتياجات المجتمع لها على المستويات المختلفة حتى نصل الى التنمية على المستوى القومي.

المستويات المختلفة لسياسات النوع الاجتماعى:

إن مشاركة جميع فئات المجتمع في العمل داخل المؤسسات الاجتماعية والمنظمات غير الحكومية يعتبر عاملاً هاماً في إنجاح ما تقوم به تلك المؤسسات ،وتأكيدا لدورها كمشارك فعال ومؤثر في عملية صنع واتخاذ القرار وحتى تكون التنمية مستدامة وشاملة .

* المصدر: ضمن سلسلة «الأدلة الإرشادية» التي يصدرها مركز خدمات المنظمات غير الحكومية المؤسسة الأمريكية للتنمية

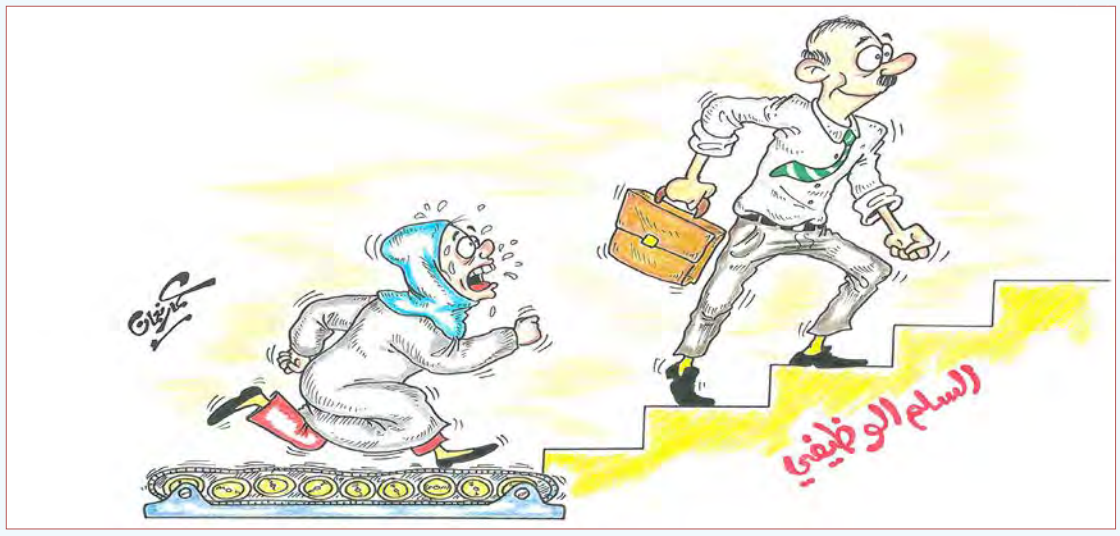

استراتيجية الاستجابة الإنسانية لليمن لعام 2014م على منهج ذو شقين

اقام مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) باليمن ورشة عمل عن كتابة التقارير الإنسانية للصحافيين اليمنيين من 26 - 27 نوفمبر 2013م حضرتها من مركز ابحاث ودراسات النوع الإجتماعي الأستاذة سلوى الحدأ ، تخلل برنامج اليوم الأول من الورشة مواضيع عن الأزمة الإنسانية في اليمن ودور المنظمات غير الحكومية في الإستجابة الإنسانية وتطرقت ورشة العمل الى التقارير الإنسانية ومصادرها وبراهينها و الاخلاقيات الإعلامية في كتابتها ، بينما ركزت الورشة في اليوم الثاني الى كيفية ادماج النوع الإجتماعي في القضايا الإنسانية والتغطيات الصحفيه له في الصحف اليمنية ، تم بعدها تزويد الصحفيين الحاضرين بالتقارير الإنسانية للاوتشا ونشراتها الصادرة عبر الإيميلات ومن بينها استراتيجية استجابة حيث تحتوي استراتيجية الاستجابة الإنسانية لعام 2014م على منهج ذو شقين ، الشق الأول هو تقديم المساعدة المنقذة للحياة لتلبية احتياجات اليمنيين الأكثر تعرضا للمخاطر، والشق الثاني يهدف الى انقاذ الناس المستهدفين وانتشالهم مما هم فيه والحد من تعرضهم للمخاطر.

النوع الإجتماعي هو أحد المحددات الرئيسية للتعرض للمخاطر في اليمن وعلى مدى السنوات الخمس الماضية احتلت اليمن بصورة مستمرة المرتبة الأخيرة من 135 دولة شملها استطلاع المنتدى الاقتصادي العالمي في مؤشر الفجوة العالمية للنوع الإجتماعي لذا يتم دمج تحليل النوع الإجتماعي في الأنشطة، وسيتحقق ذلك من خلال التدريب والدعم الفني للجهات الإنسانية الفاعلة.

د. صالح حميد
benhuomid@yahoo.com
استاذ الاتصال الجماهيرى مساعد – جامعة صنعاء

ثقافة التنمية والنوع الأكاديمي

بعد مقال استفزازي نشرته (New York Times) في العام 2013م عن وضع المرأة المتعلمة في الجامعات الأمريكية ، حاولت مجلة أقواس ، أن تتبنى الفكرة لتقدم دراسة عميقة عن الموضوع ذاته، من منظور (الثقافة الأكاديمية في المجتمع الأمريكي بين الذكور والإناث).

وخلصت الدراسة إلى أن الطبقة الحاكمة تتكون في معظمها من الذكور وهذا كفيل بأن يوقع الحكام في أخطاء ينتفع منها الذكور وحدهم .

انطلاقا من هذه الرؤيا أحببت أن استشهد بها في مقالي هذا في نشرتنا الحالية، لاسيما أن صدورها أتى متزامنا مع ولوج عام ميلادي جديد ، أرى انه عام العمل الأكاديمي والتطوير النوعي في مركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية.

وارتأيت أن أبدأ من حيث سبقنا الآخرون ، حيث نلمس أن اغلب الجامعات العالمية بدأت في إثراء مناهجها الأكاديمية في مجال التنمية والنوع الاجتماعي، بعد أن توصلت العديد من الدراسات البحثية في تلك الجامعات إلى أهمية إشراك النوع الاجتماعي في مختلف مجالات الحياة ، وكون الجامعات العربية مازالت تحبوا نحو هذا العلم الجديد وإرسائه في مناهجها الأكاديمية ، إلا أن الدعوة إلى تأسيس قاعدة بيانات بحثية تخص النوع الاجتماعي في اغلب جامعاتنا العربية ، باتت ضرورة ملحة على القيادات التي مازالت تنظر لفكر النوع الاجتماعي من منظور آخر، وإذا ما قررنا الاستفادة من تلك الدراسات العالمية التي ركزت على ثقافة التنمية والنوع الاجتماعي في مناهجها الأكاديمية، بالتأكيد سنخلق رؤية جديدة للثقافة الأكاديمية من منظور النوع الاجتماعي بما فيها روح التنافس الأكاديمي داخل الجامعات و بروز العديد من النساء الأكاديميات في مجالات علمية مختلفة.

وعن كيفية تحفيز الأكاديمية للوصول إلى مناصب عليا تؤكد إحدى الدراسات الإعلامية الأمريكية بأن وجود أنثى واحدة ضمن طاقم برنامج تلفزيوني، يرفع نسبة النساء على الشاشة من 36 ٪ إلى 42 ٪ . في عالم فيه 84 ٪ من المحامين من الذكور مع 84 ٪ من مساعديهم من الإناث هو مكان مختلف عن عالم تحتل فيه النساء مواقع السلطة الاجتماعية *.

أي أن عامل ظهور المرأة ، كان تحفيزيا للبقية من خلال تقلد المناصب العليا في صنع القرار، وفي جامعاتنا العربية هناك عمل ممنهج في إعاقة وصول الأكاديمية إلى صنع القرار الأكاديمي وهذا مما حد في عدم ظهورها أكاديميا ، لكون الثقافة الأكاديمية وارتباطها بالتنمية النوعية ما زالت غائبة لدى صانعي القرار في اغلب جامعاتنا العربية ومنها جامعاتنا الحكومية اليمنية .

ليس من المنطقي أن تكتفي المرأة اليمنية بالمؤهل الجامعي ثم تعود إلى منزلها ، فالأصل في العملية التعليمية أن تبقى عنصرا فاعلا في تنمية وبناء الوطن، من خلال وصولها إلى أعلى المراتب الأكاديمية في صنع القرارات بالجامعات حتى تضع لنفسها إطارا تنمويا يمنحها ثقافة النوع الأكاديمي داخل الجامعات ، ومع أن العملية تبدو فيها الكثير من الصعوبات إلا أن ديمومة البقاء والبروز لابد أن تكون شعار الأكاديميات، وكذا من يصنعن العمل الأكاديمي في مجالات التأهيل المختلفة ، وهي بالمناسبة دعوة أيضا إلى إرساء الثقافة الأكاديمية في مناهجنا الدراسية سواء في مرحلة التدريس الجامعي أو الدراسات العليا .

وهذا ما نأمل في تحقيقه في رؤيتنا الأكاديمية القادمة.

*http://www.rojnameyakurdistan.net/index.php/2011-12--30-10-31-12-2011/05-31-10-31-12-2011/09-24-10-31 05-43-00-25-08-2013-802/25